عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

بانيتا: الولايات المتحدة وأوروبا تواجهان مجموعة معقدة من التهديدات

لندن ـ كونا: قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس ان الولايات المتحدة وأوروبا تواجهان «مجموعة معقدة من التهديدات»، داعيا حلف شمال الأطلسي (ناتو) الى مواجهة الوجه المتغير للصراع العسكري في العالم. وأشاد بانيتا في كلمة وسط العاصمة البريطانية لندن بالعلاقات «الخاصة والتاريخية» بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ولكنه نبّه الى ان حلف الأطلسي سيواجه بعض «التساؤلات الصعبة للغاية» في المستقبل. وأوضح ان حلف الأطلسي يحتاج الى ان يكون مستعدا لمواجهة التهديد المستمر لتنظيم القاعدة والتطور النووي لكوريا الشمالية وإيران فضلا عن زيادة الهجمات الالكترونية في الوقت الذي تشهد فيه دول الحلف على كلا جانبي المحيط الأطلسي عمليات تقشف مالي.

زعيم الخاطفين يعرض التفاوض لوقف الحرب في مالي ومبادلة رهائن أميركيين

الجزائر تحرر قرابة 650 رهينة.. والجيش المالي يستعيد سيطرته على «كونا»

مروحية جزائرية خلال مشاركتها أمس في العملية العسكرية لتحرير الرهائن (رويترز)

جنود نيجيريون قبيل وصولهم إلى مالي للمشاركة في العملية العسكرية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: توالت الأحداث سريعة أمس بشأن أزمة المخطوفين والرهائن الجزائريين والغربيين في موقع لإنتاج الغاز جنوب شرق الجزائر، ففيما أعلن مصدر أمني جزائري تحرير قرابة 650 رهينة بينهم 573 جزائريا وحوالي 77 أجنبيا وهو عدد أكثر من نصف عدد الأجانب المحتجزين، وأكدت المجموعة الإسلامية التي تحتجز الرهائن انها تعرض التفاوض مع فرنسا والجزائر لوقف الحرب في شمال مالي مع مبادلة الرهائن الأميركيين لديها بالشيخ المصري عمر عبدالرحمن والباكستانية عافية صديقي، محذرة الجزائريين من انها ستضرب أماكن غير متوقعة.

بموازة ذلك، استأنف الجيش المالي مدعوما بالقوات الفرنسية أمس تقدمه وسيطر مجددا على بلدة «كونا» (وسط)، وأعلن الجيش المالي في بيان مقتضب أمس: استعدنا السيطرة الكاملة على بلدة «كونا» بعدما كبدنا العدو خسائر جسيمة.

تحرير الرهائن

من جانبه، أعلن مصدر امني أمس ان الجيش الجزائري حرر قرابة 650 رهينة منهم 573 جزائريا و«أكثر من نصف عدد الأجانب البالغ 132» الذين كانت تحتجزهم مجموعة إسلامية مسلحة في موقع غازي بالصحراء الجزائرية، كما أفادت وكالة الانباء الجزائرية. وأضاف المصدر ان «القوات الخاصة تحاول إيجاد مخرج سلمي قبل القضاء على المجموعة التي تحصنت في مصفاة الغاز وتحرير الرهائن الذين تحتجزهم».

وتابع المصدر الأمني ان «18 ارهابيا» قتلوا في اول حصيلة لتدخل الجيش الجزائري لتحرير الرهائن الذين تحتجزهم مجموعة اسلامية مسلحة في موقع غازي في امناس بالصحراء الجزائرية.

وقال المصدر ان «قوات للجيش قتلت 18 إرهابيا الخميس» خلال اقتحامها للموقع الغازي في ان امناس بولاية ايليزي (1600 كلم جنوب شرق الجزائر).

وقف الحرب

في المقابل، أعلنت المجموعة الإسلامية التي تحتجز الرهائن انها تعرض التفاوض مع فرنسا والجزائر لوقف الحرب في شمال مالي وتريد مبادلة الرهائن الأميركيين لديها بالشيخ المصري عمر عبدالرحمن والباكستانية عافية صديقي المعتقلين في الولايات المتحدة.

وقالت وكالة نواكشوط للانباء ان زعيم الخاطفين مختار بلمختار «طالب الفرنسيين والجزائريين بالتفاوض من اجل وقف الحرب التي تشنها فرنسا على ازواد وأعلن عن استعداده لمبادلة الرهائن الأميركيين المحتجزين لديه» بالشيخ عبدالرحمن وصديقي.

وأضافت ان هذا العرض ورد في «شريط فيديو مصور سيرسل الى وسائل الإعلام».

وتابعت الوكالة ان جماعة «الملثمين» تحذر الجزائريين من الاقتراب من منشآت الشركات الأجنبية ونقلت عنها قولها إنها ستضرب أماكن غير متوقعة.

ونقلت ونا عن المتحدث باسم جماعة الملثمين قوله إن الجماعة أعدت للهجوم منذ نحو شهرين ردا على المساعي الدولية للإطاحة بالجماعات الإسلامية من شمال مالي.

وقال المتحدث إن جماعته كانت تعلم أن الحكومة الجزائرية ستتحالف مع فرنسا في الحرب ضد «أزواد» وهو الاسم الذي يطلقه المتشددون في شمال مالي على جيبهم الصحراوي.

السيطرة على «كونا»

بموازاة ذلك، استأنف الجيش المالي مدعوما بالقوات الفرنسية أمس تقدمه وسيطر مجددا على بلدة كونا (وسط) في مواجهة الجماعات الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن عملية احتجاز رهائن كبيرة في الجزائر. وأعلن الجيش المالي في بيان مقتضب أمس «استعدنا السيطرة الكاملة على بلدة كونا بعدما كبدنا العدو خسائر جسيمة».

من جانبه اعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس عن إدانته الشديدة للهجوم «الوحشي والهمجي» الذي شنته مجموعة مسلحة على منشأة نفطية جنوب شرقي الجزائر.

وقال كاميرون أمام مجلس العموم ان رئيس الوزراء الجزائري أبلغه امس «بأنهم يبحثون الآن كل الطرق الممكنة لحل هذه الأزمة».

وأضاف ان أقل من 30 بريطانيا كانوا معرضين للخطر حتى الليلة قبل الماضية في الجزائر بعد عملية احتجاز رهائن نفذها «إسلاميون متشددون» في مجمع للغاز بالصحراء الكبرى ومحاولة الإنقاذ التي تبعتها وقامت بها القوات الحكومية الجزائرية «لكننا نعلم أن العدد تراجع بشكل كبير الآن».

وأكد أن الهجوم يبدو كبيرا وتم التنسيق له جيدا ووفرت له كمية كبيرة من الأسلحة، مشيرا إلى أن الأزمة لاتزال «مستمرة».

كاميرون: الهجوم في الجزائر يبدو كبيراً وتم التنسيق له جيداً

العراقيون يتظاهرون للأسبوع الثالث للمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية

سامراء ـ د.ب.أ: تظاهر آلاف العراقيين السنة امس في العديد من مدن البلاد في مظاهرات عقب صلاة الجمعة، للأسبوع الثالث على التوالي مطالبين بإجراء إصلاحات شاملة. وفي مدينة سامراء شمالي بغداد، خرج آلاف العراقيين للمطالبة بإجراء اصلاحات في القوانين التي يرون أنها تحرم أهل السنة من ممارسة نشاطهم السياسي، ومنحهم حقوقهم التقاعدية وتعديل قانون الارهاب واطلاق سراح المعتقلين.

تقدم المتظاهرين العشرات من رجال الدين وشيوخ العشائر والوجهاء في مشهد يتكرر للأسبوع الثالث على التوالي، وقد حملوا أعلام العراق وهم يرددون شعارات تطالب بإلغاء القوانين التي تحرم أهل السنة من ممارسة نشاطهم السياسي، ومنحهم الحقوق التقاعدية وإطلاق سراح المعتقلين من الرجال والنساء.

وتشهد المدينة منذ أكثر من عشرين يوما اعتصاما مفتوحا للمطالبة بإطلاق المعتقلات والمعتقلين وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وإلغاء قانون المساءلة والعدالة.

كما يصر المعتصمون على ضرورة إجراء تعداد سكاني بإشراف دولي قبل إجراء أي انتخابات في البلاد.

في غضون ذلك، خرج عشرات آلاف في مظاهرات حاشدة طافت مناطق الفلوجة والرمادي التي تقع على مسافة 118 كيلومترا غرب بغداد.

وأطلق العراقيون على مظاهرات الأمس «جمعة لا تخادع». وتتلخص مطالب المتظاهرين في اطلاق سراح المعتقلين وتقرير مصير الموظفين العاملين بالدوائر المدنية والعسكرية خلال حقبة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وإلغاء القوانين التي تحرمهم من العودة إلى الوظائف او التمتع بالحقوق التقاعدية.

وبدأت المظاهرات أواخر شهر ديسمبر الماضي ضد سياسة حكومة نوري المالكي تحت شعار «عراقنا واحد».

بموازاة ذلك، دعت المرجعية الشيعية العليا في العراق برئاسة علي السيستاني ساسة البلاد امس إلى مراجعة أفكارهم والابتعاد عن كل ما يتسبب في تفتيت البلاد.

وقال أحمد الصافي معتمد المرجعية الشيعية في العراق، خلال خطبة الجمعة أمام الاف المصلين في صحن الامام الحسين بكربلاء، «نؤكد على وحدة العراق ووحدة البلد والابتعاد عن كل شيء يخلق أجواء بتفتيت البلد ولابد أن يبتعد الجميع عن الحوم حول هذه الفكرة».

وأضاف أن «ما حدث خلال هذه الفترة لهو فرصة للسياسيين لمراجعة أفكارهم وآرائهم بغرض التعامل بموضوعية مع الواقع وتغليب مصلحة البلاد على بعض المصالح الشخصية».

وتابع «على مجلس النواب ان يسعى بالتعامل مع كل أزمة مع ما يتناسب مع حجمها وتحول مسؤوليتها وهم مسؤولون بشكل مباشر عن الوظيفة التي جاءوا من أجلها الا وهي تشريع القوانين ومراقبة الاداء للنهوض بالدولة ومؤسساتها الى افضل حال ممكن وتشريع القوانين المعطلة لأهميتها القصوى».

إلى ذلك، أعلنت مصادر رسمية ان حصيلة ضحايا سلسلة الهجمات التي وقعت امس الأول في مناطق متفرقة في العراق ارتفعت الى 29 قتيلا و120 جريحا.

وكانت مصادر رسمية تحدثت امس الأول عن مقتل 22 شخصا واصابة 91 آخرين بجروح في سلسلة هجمات في مناطق متفرقة من العراق، بينها هجوم انتحاري.

وقال الطبيب رائد الجبوري مدير صحة محافظة صلاح الدين ان «الحصيلة النهائية لضحايا انفجار سيارة مفخخة في بلدة الدجيل (60 كلم شمال بغداد) هي 11 قتيلا و72 جريحا».

وفي محافظة كربلاء وكبرى مدنها كربلاء (100 كلم جنوب بغداد) اعلن المتحدث باسم دائرة صحة المحافظة جمال مهدي عن «ارتفاع حصيلة الهجمات الى خمسة قتلى و29 جريحا».

وأدى اعتداء آخر الى جرح 17 شخصا بينهم ثمانية زوار افغان، بحسب ما قال السفير في بغداد محمد انورزاي في اتصال مع فرانس برس الخميس. كما وقعت اعتداءات مساء في كربلاء اوقعت سبعة جرحى على الاقل.

وأدى انفجار حافلة صغيرة مفخخة مركونة قرب الطريق السريع في بلدة القاسم في محافظة بابل (جنوب بغداد) الى مقتل سبعة اشخاص واصابة 18 آخرين بجروح، وفقا لمصادر امنية وطبية.

الى ذلك شهدت مناطق متفرقة بينها بغداد والموصل والطوز، كلتاهما شمال بغداد، هجمات متفرقة ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح شخص، وفقا لمصادر رسمية.

جنرال أميركي: إيران ضاعفت من إمكاناتها الإلكترونية بعد تعرضها لهجوم

واشنطن ـ رويترز: قال مسؤول رفيع بالقوات الجوية الأميركية للصحافيين أمس الأول إن إيران ردت على هجوم الكتروني تعرضت له منشآتها النووية عام 2010 بتعزيز امكاناتها الالكترونية وتوعدت بان تكون «قوة لا يستهان بها» في المستقبل.

وامتنع الجنرال وليام شيلتون الذي يرأس قيادة شؤون الفضاء بالقوات الجوية ويشرف على العمليات الالكترونية لهذه القوات في الخارج عن التعليق على مدى قدرة إيران على تعطيل شبكات الكمبيوتر الحكومية الأميركية لكنه قال إن إيران ضاعفت بدرجة كبيرة من جهودها في هذا المضمار عقب حادث عام 2010.

وفيما لم تعلن أي حكومة عن المسؤولية عن فيروس ستاكسنت الذي دمر وحدات للطرد المركزي في منشأة نطنز الايرانية لتخصيب اليورانيوم إلا ان أنباء ترددت على نطاق واسع عن انه مشروع أميركي إسرائيلي مشترك.

ويقول محللون غربيون إن إيران شنت هجمات الكترونية متطورة للغاية في مواجهة متزايدة مع خصومها ومنهم الولايات المتحدة وإسرائيل ودول بمنطقة الخليج العربي في وقت تتعرض فيه طهران لضغوط متصاعدة كي تكبح جماح برنامجها النووي.

وترفض إيران الاتهامات الغربية بانها تسعى لتطوير قدرات أسلحة نووية وتؤكد ان برنامجها لا يهدف الا الى توليد الطاقة وخدمة اغراض الأبحاث الطبية.

ونسب الى قائد إيراني رفيع هذا الاسبوع قوله إن الجمهورية الإسلامية بوسعها تعطيل أنظمة شبكات الاتصالات المعادية وذلك في إطار امكاناتها المتعاظمة في مجال «الحرب الالكترونية».

ونفى مسؤولون إيرانيون ان إيران شنت هجمات إلكترونية على بنوك أميركية في الأشهر القليلة الماضية إلا انها تكرس مواردها من اجل بناء قدرات دفاعية الكترونية بعد ان تكبدت سلسلة من الهجمات الالكترونية خلال العام المنصرم التي استهدفت مواقع صناعية ومرفأ لتصدير النفط ومنصات استخراج نفط.

وقال شيلتون للصحافيين «الموقف الإيراني صعب على نحو يتعذر معه التحدث بشأنه.. سيصبحون قوة لا يستهان بها ذات امكانات محتملة وسيتمكنون من تطويرها على مدار السنين وقوة ذات خطر محتمل يتمثل امام الولايات المتحدة». وقال ان القوات الجوية تتوقع صدور أوامر خلال الأشهر القادمة تقضي بتوسيع القدرات البشرية الالكترونية البالغة ستة آلاف فرد بواقع ألف فرد مشيرا الى انه يضغط على قادة القوات الجوية كي يضاعفوا من تمويل العمليات الالكترونية لكنه أضاف ان هناك مطالب تعترض ذلك وان آفاق الحصول على ميزانية لايزال أمرا غير واضح.

إخفاق جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الملف النووي الإيراني.. وطهران تقر بالخلاف

فيينا ـ أ.ف.پ: اخفقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجددا في مفاوضاتها مع ايران حول مراقبة برنامجها النووي المثير للجدل ليتركز الاهتمام مجددا على الاجتماع المقبل بين طهران والقوى الكبرى في نهاية يناير.

فبعد يومين من «المناقشات المكثفة»، اعلن كبير مفتشي الوكالة البلجيكي هيرمان ناكيرتس عند عودته من طهران الى فيينا امس انه «لاتزال هناك خلافات في وجهات النظر بشأن نهج منتظم من اجل تحليل بعد عسكري محتمل للبرنامج النووي الايراني» و«لم يتم ضمان زيارة الى قاعدة بارتشين العسكرية».

ومع ذلك اتفق مفتشو الوكالة الدولية والمفاوضين الايرانيين برئاسة ممثل الجمهورية الاسلامية في الوكالة علي اصغر سلطانية، على الاجتماع مجددا في 12 فبراير في طهران.

وكان اجتماع آخر عقد في منتصف ديسمبر واستمر يوما واحدا فقط، رحب في ختامه كل من الجانبين بالمحادثات «الجيدة» على امل التوصل الى اتفاق في يناير.

لكن منذ الاسبوع الماضي، خيب المدير العام للوكالة يوكيا امانو الامال في تحقيق اختراق بتأكيده في طوكيو انه «ليس متفائلا فعليا».

والمحادثات التي تتواصل منذ عام تتناول توقيع «اتفاق شامل» يسمح لخبراء الامم المتحدة بالتحقيق بحرية حول البرنامج النووي الايراني الذي يشتبه في انه يتضمن شقا عسكريا، وهو ما تنفيه طهران باستمرار.

وتأمل الوكالة الذرية في زيارة بعض المواقع والحصول على وثائق او الاتصال بأفراد وخصوصا في قاعدة بارتشين العسكرية التي يمكن ان تكون جرت فيها اختبارات لتفجيرات تقليدية يمكن استخدامها في صنع قنبلة نووية.

ورفضت ايران هذا الطلب من جديد، مؤكدة انه ليس هناك اي نشاط نووي في الموقع العسكري وان الوكالة قامت بتفتيشه مرتين في 2005 بدون نتائج.

وتخصيب اليورانيوم في صلب النزاع القائم بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الامم المتحدة التي اقر مجلس الامن الدولي فيها سلسلة عقوبات اقتصادية ضد الجمهورية الاسلامية.

وقد شددت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي هذه العقوبات. وتطالب ايران بان تعترف الوكالة الدولية «بشكل كامل بحقوقها النووية» ومن بينها تخصيب اليورانيوم.

وتخشى القوى الكبرى من ان تسمح مخزونات اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ والتكنولوجيا التي امتلكتها ايران بانتاج يورانيوم مخصب بنسبة تتجاوز 90٪ بسرعة.

ونسبة التخصيب هذه تسمح بإنتاج قنبلة نووية. وتؤكد ايران من جهتها ان اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ يهدف الى انتاج نظائر مشعة لغايات طبية من اجل معالجة بعض انواع السرطان.

ورفضت طهران حتى الآن بعض طلبات الوكالة التي تراقب جزءا كبيرا من برنامجها معتبرة انها تتجاوز التزاماتها المحددة في معاهدة منع الانتشار النووي التي وقعتها.

وتراقب المحادثات عن كثب مجموعة 5+1 التي تضم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا.

والمحادثات الموازية التي تجريها هذه الدول مع طهران بشأن برنامجها النووي متوقفة حاليا. وفي اجتماعهم الاخير في موسكو في يونيو الماضي رفضت ايران دعوات مجموعة 5+1 لتقليص نشاطاتها المتعلقة بالتخصيب النووي فيما طلبت تخفيفا كبيرا للعقوبات المفروضة عليها.

من جانبه، اعلن كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي اصغر سلطانية امس انه لاتزال هناك خلافات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكن ايران تأمل في توقيع اتفاق يسمح للوكالة الدولية بالتحقيق في برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال سلطانية الذي يمثل ايران في الوكالة متحدثا للتلفزيون العام «تمت تسوية بعض الخلافات في وجهات النظر لكنه ملف في غاية التعقيد»، متحدثا غداة فشل محادثات جديدة مع وكالة الطاقة في طهران.

نتنياهو يستبعد إخلاء الكتل الاستيطانية وراء الخط الأخضر في أي اتفاق سلام

تل أبيب ـ د.ب.أ: استبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إخلاء الكتل الاستيطانية وراء الخط الأخضر حال التوصل الى أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «جيروزليم بوست» الإسرائيلية أمس «اعتقد ان هناك إدراكا بأنه يجب أن يتم في نهاية المطاف التوصل الى حل عادل وحقيقي، وانه من المؤكد الا يشمل هذا طرد مئات الآلاف من اليهود من منازلهم في ضواحي القدس وفي تل ابيب وفي كتلة ارئيل (الاستيطانية)». «اعتقد ان هذا غير واقعي». وأكد نتنياهو أن هناك قبولا عاما بأن «الكتل الاستيطانية» ستظل جزءا من إسرائيل في أي تسوية وهي المكان الذي يتم فيه معظم البناء. وفي معرض رده على سؤال عما اذا كان سيطرح عقب الانتخابات مبادرة دبلوماسية من أجل السلام، وما اذا كان لديه علم بمبادرة من قبل الأوروبيين لطرح خطة سلام جديدة، قال نتنياهو انه من المؤكد انه ستكون هناك «مبادرات كثيرة» و«سيكون أمامنا مهمة هامة في محاولة نقل الحقيقة للعالم».

وأضاف ان الحقيقة هي ان قضية الاستيطان ليست جوهر الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني كما ان القضية الفلسطينية ليست هي سبب عدم الاستقرار في الشرق الأوسط. وتابع «جوهر الصراع هو الرفض المستمر من جانب الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية داخل أي حدود».

وردا على الانتقاد الحاد الذي نسبه الصحافي الأميركي البارز جيفري جولدبرج للرئيس الأميركي باراك أوباما الأسبوع الماضي ، قال نتنياهو «هناك خلافات بيننا تتعلق بصفة خاصة بأفضل وسيلة لإحراز سلام يمكن الدفاع عنه مع الفلسطينيين، وتطويره».

وقال «الخلافات بين الرؤساء الأميركيين ورؤساء الوزراء الإسرائيليين ليست جديدة».

واضاف نتنياهو: «كلي ثقة في أن الرئيس أوباما يتفهم ان حكومة إسرائيلية ذات سيادة فقط هي التي تستطيع أن تحدد مصالح إسرائيل»، في إشارة الى اقتباس نسب لاوباما مفاده ان إسرائيل في ظل نتنياهو لا تعرف ما هي أفضل مصالحها.

وحول ما اذا كان يشعر بان اوباما يتدخل في الانتخابات الإسرائيلية، قال نتنياهو «اعتقد ان الجميع يفهمون ان شعب إسرائيل هو الذي سيحدد الشخص الذي يقود الدولة وان مواطني إسرائيل فقط هم الذين يستطيعون تحديد مصالحهم الحيوية والشخص الذي يحمي هذه المصالح».

كان حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو، اتهم أوباما بـ «التدخل السافر» في المعركة الانتخابية في إسرائيل. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عدد الأربعاء الماضي استنادا إلى أحد أعضاء الحزب أن أوباما يريد «الانتقام» من انحياز نتنياهو للمرشح الجمهوري، ميت رومني، في معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة. يشار الى ان الصحافي الأميركي جولدبرج كان نقل عن اوباما قوله «إسرائيل لا تعلم ما هي أفضل مصالحها» وان نتنياهو يقود بلاده إلى مزيد من العزلة بكل مستوطنة إسرائيلية جديدة تقام في الضفة الغربية. تجدر الإشارة إلى أن العلاقة الشخصية بين أوباما ونتنياهو توصف منذ فترة طويلة في تقارير إعلامية أميركية وإسرائيلية بأنها صعبة.